

# تقديم فضيلة الشيخ العلامة عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلقنا للعبادة ونفذ فينا أمره ومراده، وأشكره وأرجو منه الفضل والزيادة، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه، أما بعد: فقد كنت أقيت في بعض المساجد محاضرة عن القمار والميسر لبعض المناسبات، ولم أكن قد أعددت لها تحضيراً أو مراجعة، وإنما قلتها ارتجالاً، وقد سُجلت في ذلك الوقت، ثم قام بعض الإخوان بتغريغها في هذه الأوراق، وكتبها على ما بها من نقص وخلل وعدم تنسيق، وذلك لظهور المعنى المطلوب الذي هو التحذير من هذا الكسب الحرام وإقامة الأدلة على المنع منه، وذكر أمثلة مما يلحق به من أنواع الحيل لكسب المال، وإن سميت بأسماء أخرى لأجل ترغيب الجمهور في الانكباب عليها للكسب من ورائهم أموالاً طائلة. ونحن إذ ناذن في نشر هذه الصفحات نأمل من كل مسلم أن يتبع عن المكاسب المحمرة أو المشتبهة، وأن يقنع بما رزقه الله، ففي الحال عُنية عن الحرام، ومن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ونحن نعرف أن أهل الدعاء المزيفة وأهل المسابقات والجوائز والبطاقات ونحوها ما قصدوا نفع جماهير المواطنين، وإنما أرادوا الكسب من ورائهم واحتذاتهم والإقبال على معاملتهم، وحرمان الآخرين الذين لم يعملوا تلك المسابقات؛ حتى تكسد بضائعهم وتنهار تجاراتهم فينفعون أنفسهم وبذرون إخوانهم، ولو قنعوا بما رزقهم الله واقتصروا على الأساليب المباحة لحصلت لهم الكفاية وأتاهم ما قدر الله لهم { وَمَنْ يَتِيقَ اللَّهُ لَهُمْ { وَمَنْ يَتِيقَ اللَّهُ لَهُمْ يَحْعَلُ لَهُ مَحْرَجًا وَيَرْرُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ } [الطلاق: 2، 3] اللهم أغتنا بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك، وقنعوا بما رزقنا، وبارك لنا فيه، واخلف علينا كل فائت بخير، وصلى الله على محمد وآلـه وصحبه وسلم. عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين ٢١ / ١٤١٤ هـ